الثورة
ALTHAWRAH

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
فيصل مكرّم

الأحد
15 ذو الحجة 1434هـ | 20 أكتوبر 2013م
العدد 17867 | 16 صفحة | 50 ريالاً

لقطات سريعة

▪ رغم أن الدوام الرسمي يبدأ غداً الاثنين إلا أن الملاحظ نسبة الغياب في الأيام الأولى كبيرة.

▪ والمطلوب من الجهات المعنية التطبيق الصارم للقوانين والأنظمة واتخاذ الإجراءات إزاء المتغيبين.

▪ ما تزال مدينة الحديدة منكوبة بالمجاري، فمتى ستقوم الحكومة بإنقاذ المدينة من الكارثة البيئية والصحية..؟!

ناسا: خطر اصطدام كويكب بالأرض احتمال ضئيل جداً

قالت وكالة الفضاء والطيران الأميركية "ناسا" "إن كويكبا تم اكتشافه في الآونة الأخيرة اقترب من الأرض هذا الأسبوع، ومن المرجح أن يعود عام 2032 لكن خطر اصطدامه بالأرض ضئيل جدا".

وأضافت الوكالة، "أن الكويكب المعروف باسم 2013 تي في 135 اقترب لمسافة 6.7 مليون كيلومتر من الأرض، الأربعاء".

وكان علماء بمرصد القرم للفيزياء الفلكية في أوكرانيا قد اكتشفوا هذا الكويكب في الثامن من أكتوبر. وهم يعتقدون أن احتمال اصطدامه بالأرض واحد من 63 ألفا.

وقال دون يومانز مدير مكتب برنامج الأجسام القريبة من الأرض في ناسا "هذا يجعل نسبة احتمال ألا يترك مروره أثرا في عام 2032 حوالي 99.998%".

وقالت ناسا: إن العلماء قد يتمكنون مع إجراء المزيد من عمليات الرصد والملاحظة في الأشهر القادمة من حساب مسار الكويكب بصورة أفضل وتقليص تقديرهم لخطر الاصطدام أو حتى استبعاده كلية.

والكويكب المكتشف حديثا واحد من 10332 جسيما قريبا من الأرض تم رصدها حتى الآن.

يوميات

أريد أن أتفاءل .. ولكن!

■ في واقعة غير مسبوقة تمّت سرقة المتحف الوطني قبيل العيد بأيام.. سيوفٌ قديمةٌ لا تُقدَّر بثمن، ومخطوطات جلدية نادرة لا يمكن تعويضها ضاعت بين عشية إهمال بلا كهرباء، وضحىً غائب عن الوعي وعن المسؤولية!.. حدث ذلك في قلَب العاصمة ووسط ما يشبه الثكّنة العسكرية من إدارات للأمن، والتوجيه المعنوي، والبنك اليمني للإنشاء والتعمير!

أحزنتني الواقعة وأحنقتني .. أحزنتني لأنّ دلالاتها كارثيةٌ بكل المقاييس، فها هو أغلى وأهم ما يمتلكه اليمن يُسرق ويُنهب وهو في حرْزه أي في المتحف!.. فكيف به وهو في الجوف أو مارب وغيرهما؟!.. أمّا أن الواقعة أحنقتني فلأنّ أحداً لن يحاسب أحداً أو يعاقب!.. وإذا تمّ تحقيقٌ ما، فإن مآلهُ أدراج الإهمال والنسيان شأنه شأن كل الجرائم والكوارث التي حدثت خلال ما يقرُب من الثلاث سنوات!.. فالدولة مشغولة بالحوار .. وكأن الحوار يمنعها أن تعاقب سارقاً أو تحاسب ناهباً!

يكتبها / خالد الرويشان

ربما لا تعرف النخبة الحاكمة، والحكومة الغافلة النائمة، والمتحاورون الحائرون على حدٍّ سواء أنّ أغلى وأهم ما تملكه اليمن على الإطلاق قابعٌ في هذا المبنى القديم المسمّى المتحف الوطني .. إنه أغلى وأهم من البنوك وما فيها، وحقول النفط والغاز وما تحتها، ومن ديناصورات السياسة ودهاقنة الحوار والتقاسم .. عشرات الآلاف من القطع الأثرية التاريخية النادرة والتي لا تقدّر بثمن كانت وستظل -إذا لم تُسرق!- الشهادة الأقوى على حضارة الشعب اليمني وإنجازاته، وثقافته وإبداعه الإنساني عبر العصور.

صحيح أن سرقة المتاحف تحدث في بعض الدول بين آن وآخر .. لكنها تحدث في دُوَل! تُحقّق وتحاسب وتعاقب .. وتستعيد ما سُرق أو نُهِّب .. أمّا دولتنا المبجّلة ..! ماذا أقول؟! .. ذلك ما أحزنني وأحنقني!

لا أريد أن أتشاءم .. رغم أني أتذكر أن سرقة ونهب متحف بغداد كان هو المنحدر نحو هاوية اللادولة وبئر اللا إرادة ومستنقع اللاإدارة من يومها حتى الآن!.. ولم يرَ العراق عافيةً بعدها، بعد أن وقع في حبائل التقاسم، وشِراك المحاصصة والمخاصصة .. والإخصاء!

كنت أحب أن أتفاءل خلال أيام العيد .. لكن برقيات التعازي في مستهل نشرة التاسعة كل مساء تؤرّق روحي وتقضّ مضجعي، وتبدّد تفاؤلي!.. أبناءُ الدولة وفلذات جيشها وأفذاذ أمنها يتساقطون كل يوم في معركة غريبة غامضة .. بلا قتال أو مواجهة!.. في ذمّة من؟ ولمصلحة من؟.. الأكثر مدعاة للألم والحزن أن نتساءل .. لمصلحة من هذا الغموض الصامت، وهذا الإبهام الجاهل؟.. لمصلحة من هذا الإصرار على بقاء قيادات أثبتت فشلها وربما تواطأها!.. لماذا لا يتم تغيير أيّ مسؤول عسكري أو مدني لا يقوم بواجبه كما يجب؟

في حضرموت يتندّرون على حكاية القاعدة التي حاولت أن تحتل قيادة عسكرية قبل أسابيع .. فالتفاصيل لم تعد خافية على أحد!.. وللأسف فإن كل ذلك على حساب جيش البلاد، وكرامته، وسمعته .. وبلا أيّة دواعٍ وطنية أو موضوعية أو حتى حقيقية!

كنت أحب أن أتفاءل خلال أيام العيد!.. لكن كارثة الجنود في أبين قبل أمس ومعارك تعز وقبلها حادثة الأستاذة الجليلة غادة الهبوب نكأت الجراح وأسالت الأحزان ..

ألف باء الإدارة أن تكافئ المحسن وتجازي المسيء .. أن تحاسب وتعاقب .. حَاسب بالتحقيق وعاقب بالإقالة! وهو أقل ما نتوقعه!.. لأنّ مقتضى الأمانة أن تقوم بذلك! أمّا من سبق أن أُحيل إلى نيابة الأموال العامة فلا يجب ولا يجوز ولا يليق أن يتم تعيينه في أيّ موقع حتى تثبت براءته!.. وللأسف فإن هذا حدث ويحدث!.. والنتيجة شرخ في روح البلاد، وكسرٌ لأحلامها وتوقعاتها.

إن أكبر خدمة يُهديها نظامٌ لاحقٌ لنظام "سابق" هي أن تسوء الأحوال أكثر مما كانت عليه سابقاً!.. في البداية، قد يغضّ الناسُ الطرف عن سوء الأحوال لأنها نتاج ما مضى .. لكن الصبر ينفد عندما يطول العذاب والانتظار وفي الظلام.

نحن بحاجة ملحّة وعاجلة لقدر من الحزم والحسم، وترياق من الحب للوطن والناس، وحفنةٌ من الحماس والإخلاص، وهنيهة مع وجوه الشهداء وعيونهم .. تلك الوجوه التي لولاها لما اعتلى أحدٌ كرسيّاً أو تسنّم منصباً .. أو تسلّمَ بلاداً.

انتشال جثة شاب بسد شلال بني مطر

انتشل فريق غوص من القوات الخاصة أمس جثة شاب لقي مصرعه في سد شلال بني مطر بمحافظة صنعاء وقال العقيد عبدالكريم معياد وكيل مصلحة الدفاع المدني ان فرق الغوص انتشلت جثة شباب غرق في مياه السد .

موضحا أن غرق الشاب يرجع الى عدم المبالاة وتجاهل التعليمات التي تحذر من السباحة في مياه السد .

وجدد التحذير من عدم السباحة في السدود وحواجز المياه.

فتاة تطلق النار على شاب معاكس

ضبطت الشرطة في أمانة العاصمة يوم أمس فتاة شابة في الـ18 من عمرها على إثر قيامها بإطلاق النار من سلاح نوع مسدس روسي على شاب في الـ23من عمره فأصابته في رجله اليسري نقل على إثرها للمستشفى لتلقي العلاج.

وبحسب شرطة الأمانة فقد أفادت الفتاة المتهمة بإطلاق النار في التحقيق معها بأن المجني عليه كان يعاكسها في حديقة السبعين الأمر الذي دفعها إلى إطلاق النار عليه.

وأشار مركز الإعلام الأمني التابع لوزارة الداخلية بأنه تم العثور على 10جرامات من الحشيش المخدر بحوزة المتهمة أثناء عملية الضبط ،وأنها احتجزت الفتاة مع المضبوطات من الحشيش على ذمة القضية.

تحذيرات من التعمق بالسباحة في شواطئ عدن

حذر مصدر أمني بقطاع خفر السواحل اليمنية بعدن زوار مدينة عدن من التعمق في السباحة نظرا لتقلبات مناخ البحر حفاظا على أرواحهم .

وأوضح المصدر لـ (سبأ) أن فرق الغوص التابعة للقطاع أنقذت فرق غوص خفر السواحل أمس أحد الأشخاص من الغرق بساحل التواهي جراء التعمق في السباحة وأجريت له كافة الإجراءات الإسعافية من قبل مخيم فرع الهلال الأحمر اليمني بعدن .

كما انتشلت فرق الغوص جثة الغريق مشتاق محمد العقربي البالغ من العمر 24 عاما من أبناء محافظة لحج في ساحل رأس عمران بعدن.

دراسة علمية حديثة: الملل محفز قوي للبحث عن السعادة

أثبتت الدراسات العلمية الحديثة أن الملل ربما يكون حافزا للبحث عن الطرق التي تجعل الأفراد قادرين على تقبل الآخرين، ومشاركتهم أحاسيسهم ومهامهم الاجتماعية المختلفة، خاصة الحزينة منها، حيث يكون لدى هؤلاء الأشخاص قناعة بأن أفعالهم ذات معنى، لذا فهم يسعون لتحقيق هذه القناعة دائما، وأن الشعور بالملل أثناء العمل يمكن أن ينطوى على نتائج إيجابية من بينها زيادة القدرة الإبداعية لأنه يمنحنا الوقت لإطلاق العنان لأحلام اليقظة.

تلك الدراسات تؤكد شيئا واحدا غير متوقع وهو أن الملل آفة لها فوائد عديدة، فلولا ملل الشعوب من حكامها لما قامت الثورات، وملل الإنسان من كوكب الأرض دفعه للبحث عن كواكب وعوالم أخرى، وملله من الرتابة والروتين دفعه للسعي جاهدا لتحويل العالم لقرية كونية صغيرة يسرت التواصل والتغيير والتحول.

ومن خلال سبع دراسات، اكتشف العلماء أن الملل يزيد الدوافع التي تحفز على القيام بالأعمال الاجتماعية التفاعلية التي تظل فترة أطول من تلك التي يستغرقها الفعل الممل ذاته، فالملل يجعل الإنسان يقوم بأفعال مختلفة وهادفة تبقى لفترة طويلة، ونتيجة لذلك يتحول إلى الأفعال الأكثر تحديا والأكثر جدية.

رومانيا البلد الأكثر تعرضا للزلازل بالاتحاد الأوروبي

كشف صندوق التأمين ضد الكوارث الطبيعية أن رومانيا البلد الأكثر تعرضا للزلازل بالاتحاد الأوروبي، بحجم أضرار تقدر بما يزيد على 4 مليارات يورو كما أن الأمر يتعلق بالزلازل القوية، والتي ربما تصل شدتها إلى 7 درجات على مقياس ريختر.

وكانت رومانيا قد شهدت واحدا من أقوى الزلازل في مارس عام 1977 في منطقة فرانجيا، بلغت قوتها 7.2درجة بمقياس ريختر، تسبب في مقتل أكثر من 1500 شخص في العاصمة بوخارست.

ووقعت عدة زلازل في رومانيا خلال الشهر الماضي، ففي السادس من أكتوبر الحالي هز زلزال بقوة 5.5 درجة بمقياس ريختر رومانيا، بينما وقعت هزة أرضية قوية في 15 من الشهر الجاري.

ووقع مركز الهزتين في نفس منطقة /فرانجيا/ بوسط شرق رومانيا، إلا أن المواطنين في المدن الأخرى في أنحاء البلاد شعروا بهما بما فيها العاصمة بوخارست.

اليونان تستعين بالأنتربول لمعرفة هوية طفلة شقراء في مخيم للغجر

أطلقت الشرطة اليونانية مناشدة دولية، يوم الجمعة الماضي للمساعدة في التعرف على طفلة شقراء أجنبية تبلغ من العمر أربعة أعوام عثر عليها في مخيم لغجر الروما.

ويحقق مسؤولون في الظروف المحيطة بالطفلة التي عثر عليها تعيش مع زوجين بالقرب من فارسالا بوسط اليونان على بعد حوالي 280 كيلومترا إلى الشمال من العاصمة أثينا، وأكدت اختبارات الحمض النووي (دي إن إيه) أنهما ليسا والديها الحقيقيين.

واعتقلت الشرطة الرجل، (39 عاما) والمرأة (40 عاما)، ووجهت لهما تهمة اختطاف قاصر.

وادعى الزوجان أن لديهما 14 طفلا وقالا في البداية إنهما عثرا على الطفلة الصغيرة وحيدة خارج أحد المحال التجارية، وفى وقت لاحق قالا إن الطفلة تنتمي إلى المرأة التي أنجبتها إثر علاقة مع شخص أجنبي.

وقالت الشرطة إنها طلبت من الشرطة الدولية "الإنتربول" المساعدة في التعرف على الطفلة الشقراء ذات العينين الخضراويتين واكتشفت الفتاة أثناء حملة مداهمة على غجر الروما في اليونان.

علماء: الزهور بدأت الحياة على الأرض قبل 240 مليون سنة

قال علماء من سويسرا إن عمر النباتات المزهرة على الأرض، يزيد نحو مائة مليون سنة عما يعتقد حتى الآن.

وأوضح باحثون بجامعة زيورخ السويسرية في دراستهم التي نشرت نتائجها أمس، في مجلة "فرونتيير أن بلانت ساينس" المعنية بدراسات النباتات، إن عمر آثار حبوب اللقاح التي عثروا عليها في بعض عينات الحفر يقدر بنحو 240 مليون سنة.

كما أوضح الباحثون أن النباتات المزهرة تطورت من نباتات انقرضت اليوم وكانت قريبة من السرخسيات والصنوبريات ونباتات كانت تعرف بالسكاسيات، وإن كان لا يعرف متى نشأت النباتات المزهرة على وجه التحديد.

وتعود أقدم الآثار الحفرية التي عثر عليها العلماء لحبوب اللقاح إلى العصر الطباشيرى إلى ما قبل نحو 140 مليون سنة، كما أن هناك خلافا بين العلماء بشأن ما إذا كانت النباتات المزهرة قد كانت موجودة بالفعل قبل ذلك الوقت أم لا.

ويؤكد الباحثون تحت إشراف بيتر هوخولى وسوزان بوركهارد من جامعة زيوريخ، أنهم عثروا على آثار لحبوب اللقاح في عينات حفرية أخذت من شمال سويسرا تعود لما يعرف بالعصر الترياسى، ويقدر عمرها بنحو 240 مليون سنة.

آخبار قصيرة

- الأستاذ **هاشم عبدالله السيد** يحتفل اليوم بزفاف نجليه "**أسامة ونبيل**" في قاعة الجراف خلف منزل الشيخ الشايف..تهانينا.
- الزميل **وليد الجبر** وأولاد عمه **عبدالقادر وصدام** يحتفلون اليوم بزفافهم الميمون في صالة دبي بمدينة ذمار..تهانينا.
- الدكتور **عبدالباقي عبدالله المثنى** انتقل إلى رحمة الله تعالى..تعازينا لأسرته.
- الأخ **هيثم خالد حميدان دوبلة** يحتفل يوم الأربعاء القادم بمناسبة زفافه في مدينة الحديدة..تهانينا.
- العقيد الركن **مساعد علي الحسيني** قائد قوات الأمن الخاصة بمحافظة صعدة يحتفل اليوم بزفاف نجله «**بسام**» في قرية حورة مديرية السدة محافظة إب..تهانينا.
- الإعلامي **أحمد البخاري** تماثل للشفاء إثر تعرضه لعارض صحي نقل على إثره إلى المستشفى الجمهوري بتعز.. سلامات.

لحظة يازمن

محمد المساح

سؤال..

■ يستغرب صاحبي مع نفسه حين تقبل الأسئلة في منتصف جلسة القات وهو متوحد مع ذاته..

هذه الأسئلة بالطبع لا تأتي تباعاً.. ثم يظل يفردها ويفرزها في الذهن، ثم يجيب عليها أولاً بأول.. هي أسئلة تطرأ.. بالمزاج ليس لها أوان محدد باليوم وبالساعة المحددتين.. ولا كلما خزن.. تأتي بعفويتها وبدون باعث ككل الأسئلة التي تثار خلال تقليب أوراق القات بين أصابعه، ثم تعبر الذهن وتطير ولأن حياة صاحبنا مزاج.. وأموره، كما تعود بالمزاج أيضاً.. واعتماده على حكمة لنترك الأشياء وأمور الحياة اليومية حين تأتي بأوانها.. إنما سؤال من هذه الأسئلة العبثية التي طرأت على البال في الأمس أو اليوم أو غداً.. ظل يشغله وهل كان الناس أو بعضهم.. أو الغالبية مثلي؟ وطبيعة السؤال أن هذه الجملة الأخيرة تأتي في نهايته وحتى نربط الموضوع بأصله نحاول أو نوجز كيف شغله هذا السؤال وجعله يفكر بكيفية الإجابة عليه وظل يقلب الأفكار من أولها إلى آخرها.. حتى انتهى كيف القات ولعن السؤال.. كما تبعها بلعنة للقات الملعون وخرج في نهاية المطاف بلا جواب مقنع..

قد يستغرب قارئ هذا العمود.. ما هو الكلام أو الموضوع بأساسه الذي يحاول كاتبه توصيله إلى قارئه وحتى نقدر على إجابة بعض الشيء حول السؤال الذي شغل بال صاحبنا المخزن جاء إليه السؤال.. كالتالي:

ما دامت الأمور أو الطبيعة قد حكمت عليَّ أن أدور يومياً في تلك الدائرة.. التي تحكم عليَّ أن أخزن يومياً.. نعم يومياً وبلا انقطاع وتلك المعارك التي تدور في الذهن وانقشاعها عن غبار تلك الطبيعة.. هل تدور مع الآخرين أو بمعنى آخر.. أمثاله إذا كان له مثل.. وكيف تكون طبيعة القيلولة في المدن.. وهل يهجع كل الناس في أماكنهم.. وكيف يتسرب الزمن في الفضاء المحيط.. بمكانه المتوحد ذلك الصاحب؟

تنويه: القارئ الكريم.. احفظ الصحيفة في المكان المناسب كونها تحتوي على آيات قرآنية..